

يصل الى التّيزيز ليقرووه احبّاء الله و يكوننّ من العاملين

هو البهّي في افق الأبهي

هذا كتاب ينطق بالحقّ و جعله الله آية ظهوره و سلطان امره بين السموات و الأرض و أنّه كان على كلّ شيء قديراً و يشهد بأنّه لا اله الا هو و انّ عليّاً مظهر نفسه بين العالمين جميعاً و انّ بهائه لظهوره ثمّ بطونه و عزّه و شرفه و برهانه لمن في ملكوت الأمر و الخلق و كذلك كانت رحمته على العالمين محيطاً

انّ الذينهم كفروا بالله و آياته اولئك لم يكن لهم من شأن و اولئك كانوا عن معين هذا التّسليم محروماً يا قوم اتّقوا الله و لا تختلفوا في امره و لا تتبعوا الذين تجدوا في قلوبهم البغضاء من هذا الجمال الذي ظهر على هيكل التّثليث في هيئة التّربيع مشهوداً ايّاكم يا قوم لا تدعوا كتاب الله عن ورائكم ان اتبعوا ملّة الله و دينه و انه اليوم حبّي و كان الله على ذلك شهيداً و اذا زيّتم هيكل الايمان بقميص حبّي فاشكروا الله بما ايّدكم على ذلك و أنّه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كلّ عنده في الواح حفيظاً ان اسمعوا يا قوم نداء ربّكم عن هذه الشّجرة الحمراء على بقعة البقاء في فردوس ربّكم العليّ الأعلى الله لا اله الا انا و اتّي قد كنت على يمين الصّراط على الحقّ موقوفاً و اشهد الذين يمرّون عليه و منهم من يمرّ عنه كالبرق السّاير من الغمام و منهم من يمرّ بصدرة و منهم برجليه و منهم من وقف تلقائه و كذلك اشهدناهم و كنّا على ذلك شهيداً

ان يا قلم الأمر ذكرّ عباد الذينهم دخلوا بقعة الفردوس مقام الذي كانت الأنوار عن افقه مشهوداً و منهم من دخل تلقاء العرش و سمع نغمات الله و كان من الفائزين في امّ الكتاب من قلم الرّوح مكتوباً و منهم من آمن بالله و ما وفق بالدخول في حرم الكبرياء مقام الذي طهّره الله عن عرفان الخلايق مجموعاً و لكلّ نصيب في كتاب ربّك و لا يعقل ذلك الا من ايّده الله على الأمر و جعله من الموقنين في امّ الألواح مذكوراً

ان يا قلم ذكرّ عبدنا يوسف الذي دخل سيناء الأمر و سمع نداء الله من سدرة المرتفع على شاطئ قلزم البهاء بآتي انا الله لا اله الا هو و اتّي قد كنت على العالمين محيطاً ان يا عبد فاشكر الله بما رزقك عرفان مظهر نفسه و حضرک تلقاء العرش و اسمعك نغمات التي بها اجتذبت حقايق كلّ الأشياء عمّا خلق بين الأرض و السّماء و كذلك كان فضل ربّك محيطاً ان يا عبد قم على الأمر باستقامة من لدنا و قدرة من عندنا و لا تخف من احد و انا نحرسك عن كلّ ظالم شقيّاً قل اتّقوا الله يا قوم و لا تتخذوا من دونه ربّاً لأنفسكم ثمّ كسّروا اصنام الوهم و الهوى بسلطاني العليّ الأعلى و انّ هذا خير لكم ان انتم به عليماً فسوف يدخل الشّيطان بينكم و يأمركم على بغض الغلام اذا فاستعينوا بالله و لا تقرّبوا به و انّ هذا ما يحكمكم به الله و أنّه يحكم ما يشاء بسلطان مبيناً قل اليوم لن ينفع احداً شيء الا بعد حبّي ولو يأتي بكتب العالمين جميعاً انّ الذين لن تجدوا منهم رايحة الرّحمن لا تقبلوا اليهم ولو يأتونكم بالألواح عديداً ان يا يوسف قم عن رقدك ثمّ ذكرّ النّاس بما الهمك الرّوح في هذا اللّوح الذي كان على العالمين محيطاً ثمّ اعلم بأنّ كلّ ما سمعت قد ظهر من عندي و ما اشرنا به الى دوني ذلك من حكمة التي كانت عن العالمين مستوراً ثمّ اعلم بأنّ الذي خلق بأمرى و ذوّت بقولي قد قام عليّ و اعرض عن الله و كفر بآياته و جاحد ببرهانه و كان من المشركين محسوباً ايّاكم ان لا يمنعمك الدّنيا و ما فيها عمّا قدرّ لكم في سماء عزّ رفيعاً فاشدد ظهرك لنصر الله و امره ثمّ لخدمة الله و عزّه و كذلك يأمرك قلم العزّ من جبروت عزّ منيعاً قل قد اسودّت وجوه لن يستشرق منه انوار حبّ ربّي الأبهي و عمت ابصار لن يرتدّ الى شطر رحمته الكبرى و خرست لسان لن يتحرّك على ذكره الأحلى و انعدمت نفس لن يقوم على التّصر في هذا الأمر الذي اشرق عن افق قدس لميعاً كذلك علّمناك لتعلم سبيل ربّك لئلا يضلّك كلّ منكر اثيماً

ثمّ ذكرّ حرف الميم قبل جعفر ليتذكّر في نفسه و يكون من الذاكرين في تلك الأيام التي كانت العباد عن شاطئ القدس محروماً قل يا عبد انا اريناك في المنام من قبل ما يهديك الى سبيل ربّك اذا قم بأمر مولاك ثمّ بلغ النّاس الى هذا الأمر

الَّذِي اندكَّت عنه كلَّ جبلٍ رفيعاً كن منادى الأمر بين عبادنا ثمَّ اجمعهم على حبِّي و انَّ هذا لخير قد كان في الكتاب عظيمًا
إياك ان لا يمنعك شيء عن ذكر ربِّك دع الدُّنيا عن ورائك ثمَّ اتَّخذ في ظلِّ ربِّك مقاماً أميناً قل يا قوم لا تجادلوا بآيات الله
اذا نزلت بالحقِّ و لا تتبعوا الذين كفروا و اشركوا و كانوا عن نعمات الله محروماً ان اتَّبعوا ما يلقي الروح عليكم ثمَّ اجيبوا داعي
الله بينكم ثمَّ ادعوا النَّاس بالحجِّ الأعظم الَّذِي كان على هيكَل الغلام مشهوداً

ثمَّ الق على وجه الَّذِي سمِّي بميرزا ثمَّ بشره بعنايات ربِّه ليكون مستبشراً في نفسه و كذلك امرناك بالحقِّ ليحيط فضل
الله على عباده الَّذينهم كانوا في ظلِّ هذا الأمر مسكوناً ان يا عبد اذكر ربِّك في العشيِّ و الاشراق ثمَّ اتَّخذ لنفسك مقاماً كان
لدى العرش محموداً فهنيئاً لك بما فزت بقاء ربِّك و كنت من الطائفتين في حول هذا البيت الَّتِي كانت على العالمين محيطاً
تجنَّب عن اعدائي و لا تعاشر معهم و كن في حفظ جميلاً تالله من استقام على حبِّي ليجعله الله مقتدرًا على كلِّ شيء و
يبعثه تلقاء العرش في فردوس الأعظم على جمال كان من نور العزِّ منيراً ان اثبت على الأمر بحيث لا يزلَّك اقوال الَّذينهم كفروا
و اشركوا و كانوا عن شاطئ العدل بعيداً ثمَّ الق التَّكبير على الَّذين حضروا تلقاء العرش ثمَّ الَّذين ما فازوا بقاء الله ولكنَّ الله قبل
عنهم و يجزيهم من فضله جزاءً موفوراً و يرزقهم من سماء الأمر من نعمة الَّتِي كانت عن غمام الروح منزولاً كذلك الهمناك و
ارسلنا اليك روايح الرِّحمن من نفس السَّبْحان لتكون على الأمر في سبيل ربِّك شديداً و الروح و العزَّة و البهاء عليك و على كلِّ
صغير و كبيراً